mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على حلية طالب العلم الأدب)٣٢(احذر قرين السوء

أحمد الصقعوب

الفصل الرابع ادب الزمالة الثالث والعشرون احذر قرين السوء. كما ان العرق دسات فان ادب السوء دساس. اذ الطبيعة نقالة والطباع سراقة والناس كاسراب القطا مجبولون على تشبه بعضهم ببعض فاحذر معاشرة من كان كذلك فان - 00:00:01

والدفع فانه العطب. والدفع اسهل من الرفع. وعليه فتخير للزمالة والصداقة من يعينك على مطلبك. ويقربك الى ربك ويوافقك على شريف غرضك ومقصدك. وخذ تقسيم الصديق في ادق المعايير الاول صديق منفعة - 00:00:25

الثاني صديق لذة. الثالث صديق فضيلة. فالاولان منقطعان لانقطاع موجبهما. المنفعة في الاول واللذة في واما الثالث فالتعويل عليه وهو الذي وهو الذي باعث صدقته تبادل الاعتقاد في رسوخ الفضائل لدى كل منهما - 00:00:46

وصديق الفضيلة هذا عملة صعبة يعز يعز الحصول عليها. ومن نفيس كلام هشام ابن عبدالملك قوله ما بقي ومن لذات الدنيا شيء الا اخ ارفع مؤنة التحفظ بيني وبينه. ومن لطيف ما يقيد قول بعضهم العزلة من غير عين العلم - 00:01:06

ومن غير زي الزهد علة. نعم. هذه ايضا اه وصية وادب مهم وهو ان يحذر الانسان قليل السوء. نتكلم الان على ادب الزمالة. ادب الزمالة زمالة الطلب. اه يعني من - 00:01:26

فيها ان نوجه بشيئين. الشيء الاول ان تحرص طالبة العلم على ان تتخير الصاحبة الصالحة ناصحة المعينة فان اثر الصاحبة على ثباتك ونشاطك وذكائك وتوجيهك شيء لا ينكر وانظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف ان الله عز وجل جعل له صحبة يعينونه آآ - 00:01:45

يواسونه كما فعل ابو بكر رضي الله عنه. وكان كثيرا ما يدخل ويخرج ويذهب ويسافر هو وابو بكر وعمر والائمة رحمهم الله كل واحد تجد له صحبة تميزوا في طريق السفر في طريق الطلب فهذا الامام احمد رحلته الى عبد الرزاق - 00:02:19

الصنعاني كان معه الامام الشافعي وهكذا ايضا الامام اه البخاري كان له صحبة في طريق الطلب. وهكذا غيرهم. فاحرصي ان تتخيري. ابحثي في مثل هذا المحضن ولله الحمد في دروس العلم تجدين من الاخوات من من تتمنين ان تكون صاحبة لك - 00:02:38

احرصي ان ان آآ تتعرفي عليها. ان يكون بينك وبينها تواصل في الخير في الحفظ في المراجعة في المنافسة في الاستشارة في النصيحة فاذا كان لك صحبة في الطلب فتعاهديها اذا - 00:03:04

اه نشيطية اذا رأيت منها نشاطا شجعيها اذا كانت في نعمة باركي لها اذا كانت في مصيبة احرصي ان وهكذا. الجانب الثاني احذري قرينة السوء فان المرء كما قال عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. قل لي من تصاحب؟ اقول لك من انت. هناك صاحبات - 00:03:21

يصرفنك عن الخير والاستقامة والعلم. واذا رأينك في خير وايمان وهداية قذفنا عليك من الكلام الذي ويشدك الى المعصية لا الى الطاعة فهذه رفقة سيئة ابتعدي عنها والاصدقاء كما ذكر الشيخ ثلاثة - 00:03:48

صديق منفعة وهو الذي تصادقه وتصاحبه لمنفعة معينة. منفعة دنيوية وظيفة ونحوها. والنوع الثاني او مثلا شي معين لمصلحة دنيوية تحتاجه والثاني صديق لذة. وهم الذين تصاحبهم للذة معينة رحلة معينة او شيء - 00:04:11

معينا من مآكل ومشارب ونحوها. والثالث صديق فضيلة. وهم الذين تصاحبهم لاكتساب الفضائل. فضائل العلم. فضائل الخير فظائل الاخلاق فظائل العبادة فظائل الاداب فظائل الدعوة. هؤلاء هم الذين اعقد عليهم الخناصر - 00:04:32

وتصبر على ما ترى منهم من جفاء قبل الرجال اذا اردت اخاءهم. وتوسمن امورهم وتفقدي فاذا ظفرت بالديانة والتقى. فبه اليدين قرير عين فاشدد فاذا يزل ولا محالة زلة فعلى اخيك بفضل جودك فاشهدي فارددي اسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان - 00:04:51
واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعل ما سمعنا حجة لنا لا علينا. اللهم اتي نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها اللهم يا مصلح الصالحين اصلح فساد قلوبنا. اللهم ارزقنا الهمة العالية. والعلم النافع. اللهم ارزقنا قلبا خاشعا - 00:05:15
الذاكرة وعينا دامعة وعلما نافعا ودعاء مستجابا وذرية صالحة ونية خالصة اللهم انفع باخوات الاسلام والمسلمين. واجعلهن يا رب من العالمات القانتات العابدات المعلمات. اللهم ارزقهن الصدق والاخلاص والعون والبركة - 00:05:36
واجعلهن من خيرة عبادك الصالحين واصرف عنهن الشرور يا ذا الجلال والاكرام وجميع السامعين. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:05:56